

21 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل

عمران | 990-390 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس الثاني عشر - 00:00:00

قل فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي بركة مباركا وهدى للعالمين - 00:00:17

ميم فيه ايات ببيان مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون - 00:00:59

قل لي يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا انت شهداء وما الله بغافل فاتعملون يا ايها الذين امنوا بسم الله الرحمن الرحيم فالحمد لله رب العالمين - 00:01:37

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذه الآيات بالرد على اليهود الذين زعموا ان ما حرمه الله عليهم عقوبة لهم بسبب طغيانهم وذلك بقوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر - 00:02:09

ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حمل الظهورهما او الحوایا او ما اختلط بعظام ذلك جزيناهم بغيرهم وانا لصادقون ادعوا ان هذا التحرير ليس خاصا بهم وانما هو في من قبلهم - 00:02:50

من من عهد ادم او من عهد ابراهيم ان هذا التحرير ليس خاصا بهم فرد الله عليهم بقوله كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل فابتطل مقالتهم ان هذا التحرير الذي وقع عليهم - 00:03:22

انه في من قبلهم ابطله وبين سبحانة ان هذا التحرير لم يسبق في من قبلهم بل كل الطعام كل ما يطعم ما لم يكن خبيثا كل ما يطعم ما لم يكن خبيثا او ضارا - 00:03:52

فانه حل لبني اسرائيل وغيرها الاصل الاصل في الاطعمة الحل والذي خلق لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا وخلق ما في السماوات وما في الارض جميعا وخلق ما في السماوات وما في الارض لنا - 00:04:23

الا ما دل الدليل على تحريمه هذا هو الاصل في الاطعمة ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث وكل الطيبات حلال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات - 00:04:49

ما رزقناكم اشكروا لله ان كنتم اياد تعبدوا فالله وسع على الخلق ولم يضيق عليهم فدعوى بني اسرائيل ان الله حرم اشياء من الاطعمة قبلهم على الناس دعوا كاذبة كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل يعني اولاد يعقوب اسرائيل هو يعقوب عليه السلام - 00:05:21

الا ما حرم اسرائيل على نفسه اسرائيل يعني يعقوب من قبل ان تنزل التوراة. التوراة انما نزلت على موسى تأخر عن عهد اسرائيل فنزلت على موسى التي حرم الله عليهم فيها هذه المحرمات عقوبة لهم - 00:06:01

فعهد التحرير عليهم متاخر وكل الاطعمة حل لبني اسرائيل الا ان اسرائيل عليه السلام يعقوب اصابه مرض اصابه مرض واشتد به فنذرنا الله نذر لله ان يترك لحم الابل والبانها وكانت احب شيء اليه - 00:06:31

كان احب شيء الى يعقوب عليه السلام لحم الابل وآآ البنان ثم انه نذر ان يتركها تقربا الى الله كما سبق في قوله لن تناولوا البر حتى تنفقو ما تحبون فهو نذر - 00:07:05

نذر ان يترك شيئا لله هو احب الاشياء اليه تقربا الى الله جل وعلا ان شفاهم من مرضه الا ما حرم اسرائيل على نفسه منها لحوم الابل والبان الابل بسبب مرض اصابه - 00:07:34

فهو شيء عارض مستثنى من من الحل واقتدى به بنوه وذريته فصاروا لا يأكلون لحم الابل ولا البان الابل اما قبل اسرائيل فان الاطعمة كلها حال كل الطعام كان الا لبني اسرائيل - 00:08:02

من قبل ان تنزل التوراة لان التوراة انما انزلت على موسى عليه السلام وعهده متأخر عن عهد جده اسرائيل بزمن طويل فهم يلبسون على الناس ويكتذبون على الناس والله جل وعلا تولى الرد عليهم - 00:08:37

وتحداهم تحداهم قال تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلواها كنتم صادقين هذا الذي ذكرناه موجود في التوراة فاتوا بها نبين لكم انكم كذبة ان فاتوا بالتوراة فاتلواها ان كنتم صادقين لم يأتوا بالتوراة لانهم يعلمون ان التوراة ستفضحهم - 00:09:09

ولذلك لم يأتوا بها لا تزيد التوراة فاتلواها ان كنتم صادقين ان الله حرم هذه الاشياء تحريم سابقا وقديما هاتوا التوراة فلما علموا ان التوراة ستفضحهم اذا تليت احجموا عن المجيء بها - 00:09:54

وهذه عادتهم انهم يلبسون على الناس فاذا انكشف امرهم ان خجلوا وتأخروا فمن افترى على الله الكذب ان كان التوراة لا تصدقكم بل تكذبكم لقد افتريتם على الله الكبير وادعيم شينا ليس في التوراة - 00:10:25

التي هي كتابكم عليهم بكتابهم الذي بين ايديهم وهكذا ينبغي ان يحتاج على الفرق الضالة في كتبها حتى تفتضح فاذا اردت ان ترد على اهل ظلاله انظر في كتبها لاجل ان ترد عليهم من كتبهم - 00:11:04

ولا يقدرون ينكرون فلما لم يأتوا بالتوراة تبين انهم كاذبون ولهذا قال جل وعلا فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاوئك هم الظالمون كل من افترى على الله الكذب وادعى ان الله حرم شيئا - 00:11:40

او احل شيئا من غير دليل انزله على عباده فانه قد افترى الكذب على الله ومن اظلم من افترى على الله كذبا ومن اظلموا من افترى على الله الكذب وهو يدعى - 00:12:10

الى الاسلام فلا احد اظلم من يكذب على الله سبحانه وتعالى فمن افترى على الله الكذب فاوئك هم الظالمون حصر الظلم فيهم والظلم هو وضع الشيء بغير موضعه هذا هو الظلم وضع الشيء - 00:12:38

في غير موضعه والتوراة ليس فيها تحريم لما التوراة ليس فيها ما يدعون فهم كذبة اذا وظلمه لانهم وضعوا الاحكام في غير موضعها وافتروا على الله الكذب ومن اظلموا من افترى - 00:13:09

على الله كذبا فهوئائك هم الظالمون. ثم قال جل وعلا قل يا محمد صدق الله صدق الله يعني وكذبتم صدق الله جل وعلا بانه لم يحصل منه تحريم قبل - 00:13:47

يعقوب عليه السلام لم يحصل منه تحريم انما هذا شيء حرمه يعقوب على نفسه نذر لله عز وجل ذلك بسبب المرض امر عارض فليس عاما للناس قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم - 00:14:22

تبعوا ايها اليهود ملة ابراهيم وذلك باتباع من جاء بملة ابراهيم وهو محمد صلى الله عليه وسلم فان محمدا صلى الله عليه وسلم بعثه الله بملة ابراهيم ثم اوحيانا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:14:50

وما كان من المشركين وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم تبعوا ملة ابراهيم وذلك بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فمن كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:15:19

فهو مخالف لملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وفي قوله لليهود اتبعوا ملة ابراهيم تكذيب لهم في قوله ان ابراهيم كان يهوديا فاليهود يدعون ان ابراهيم كان يهوديا والنصارى يدعون ان ابراهيم كان نصريانيا - 00:15:42

فقد اكذب الله الطائفتين لقوله تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين فاتبعوا ملة

ابراهيم وصدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم انينا متجانفا عن الكفر ومبعدا عن الكفر والشرك - 00:16:11

وما كان من المشركين بريء ابراهيم بريء من الطوائف الثلاث من اليهودية وبريء من النصرانية وبريء من الوثنية من باب اولى ودينه هو دين التوحيد والاخلاص لله عز وجل فابراهيم بريء من طوائف الكفر - 00:16:51

كلها سواء كانت كتابية او غير كتابية إبراهيم حنيف مسلم على ملة الاسلام والتوحيد الخالص لله عز وجل. وايضا هو بريء من المشركين ثم انه سبحانه وتعالى قال ان اول بيت - 00:17:25

وضع للناس للذى بركة مباركا وهدى للعالمين هذا البيت بيت العتيق الكعبة المشرفة هي اول بيت وضعه الله للعبادة في الارض قيل من عهد ادم وقيل غير ذلك ثم اندرس - 00:17:58

غطاه الطوفان ثم ان جاء بابراهيم واراه مكان البيت وامر ببنائه فابراهيم اعاد اعاد بناءه بعبدا الله لو لا شريك له فاول بيت وضع للناس للعبادة بعبدا الله هو الكعبة المشرفة - 00:18:28

في هذا رد على النصارى او اليهود الذين يقولون ان اول بيت هو بيت المقدس وهذا يكذبه التاريخ مع تكذيب الله له ايضا الواقع يكذب لان بناءة بيت المقدس - 00:19:05

متاخرة بين بين بناءة البيت العتيق وبناءة بيت المقدس اربعون سنة فالبيت الاول هو الكعبة وهي بناها ابراهيم عليه السلام واما بيت المقدس فبناه من جاء بعد بirth ابراهيم من ذريته قيل اسحاق هو الذي بنى وقيل سليمان الله اعلم - 00:19:35

المهم ان بناء بيت المقدس وهو المسجد الثالث على وجه الارض هو الاول بيت هو بالکعبه المشرفة لم يسبقها بيت يعبد الله جل وعلا فيه. اما بيوت الشرك والکفر فهي كثيرة - 00:20:08

وقديمة ان اول بيت وضع للناس ووضع للناس ليس للعرب خاصة او لبني اسماعيل خاصة وانما هو للناس بجميع الخلق الذين يریدون ان يعبدوا الله عز وجل لا فرق بين عربي وعجمي واسود وابيض - 00:20:32

كلهم يفیدون على هذا البيت للحج والعمرة والصلوة طواف الاعتكاف وغير ذلك فهذا البيت للناس وضعه الله للناس فلا يجوز ل احد لا يجوز ل احد ان يمنع عن هذا البيت من جاء ليعبد الله - 00:21:05

لا يجوز ل احد ان يمنع من جاء ليعبد الله عند هذا البيت من اي جنس من بني ادم لانه للناس عامة وليس لبني اسماعيل خاصة وضع للناس ولهذا قال جل وعلا ان الذين كفروا ويصدون - 00:21:35

عن المسجد الحرام ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم فلا يجوز ل احد ان يحتكر - 00:22:10

هذا البيت او يسيطر عليه ويمنع الناس من العبادة فيه لان الله وضعه للناس عامة وذلك لما امر خليله ابراهيم وابنه اسماعيل عليهم السلام ان يقوم بناء هذا البيت وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل - 00:22:34

ان طهرا بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود فقاما عليهم الصلاة والسلام ببناء هذا البيت ابراهيم ببني واسماعيل يتناولون الحجارة وقام قواعد البيت واد بوانا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا واذ يرفع ابراهيم القواعد - 00:23:04

من البيت واسماعيل ربنا قبل من انك انت السميع العليم وضع للناس للذى بركة مكة يعني بكى بالباء اسم من اسماء مكة لان مكة لها اسماء هذا قول والقول الثاني ان مكة اسم لمكان البيت - 00:23:38

واما مكة فهو اسم لما حوله واما بركة فهو مكان البيت خاصة والله اعلم قيل سمي بركة من اجل الزحام من البك وهو الزحام لان الناس يزدحمون حوله - 00:24:09

يعبدون ربهم عز وجل في كل زمان ودون الله اولى هذا البيت ويترافقون كما ترون تزاحم الناس حول هذا البيت ولذلك سمي بركة ثم قال جل وعلا مباركا هذا البيت مبارك - 00:24:36

بارك الله فيه لانه يتوجه اليه المسلمين بالعبادة بعبدا الله يستقبلونه بالصلاه ويطوفون به ويعتكفون حوله ويحجونه ويعتمرون فتغفر لهم ذنبهم تحط عنهم سيناتهم هذا من برکات هذا البيت انه مطرة - 00:25:00

للناس من الذنوب والمعاصي بعبادة الله وحده سبحانه وتعالى فهو مبارك كل من جاءه للعبادة فانه يحصل على خير ويحصل على مغفرة من الله ويحصل على تكفير السيئات - [00:25:33](#)

وزيادة الحسنات الصلاة الواحدة فيه عن مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد هذا من بركات هذا البيت ان الله يبارك في الصلاة عنده الصلاة الواحدة عن مئة الف صلاة لمن قبل الله منه - [00:26:09](#)

فهذا من بركات هذا البيت ومن بركاته بقاوه للناس يرجعون اليه بقاءه الله حماه من الجباره ومن الطغاة منذ بناء ابراهيم الى اخر الى اخر الدنيا والله يحمي هذا البيت - [00:26:36](#)

ليبقى للناس وان جعلنا البيت مثابة للناس واما يرجعون اليه ويتعلقوه تعلق قلوبهم بربوبيته والعبادة عنده ولا احد يشبع منه لو تكرر مجبيه لا يشبع منه دائما يحن اليه هذا من بركات هذا البيت وعظمته - [00:27:03](#)

انه تتعلق به قلوب العباد الصالحين وهدى للعالمين هذا البيت هدى للعالمين لاحظوا يا عباد الله هذا البيت هدى بمعنى ان المسلمين يجتمعون حوله ويتعلمون التوحيد ويتعلمون العبادة ويتعلمون المؤاخاة بينهم والمحبة بينهم - [00:27:35](#)

ويتبادلون المصالح بينهم ويتعاونون فهو هدى للعالمين لو ما كان هناك بيت في الارض لو لم تكن هذه الكعبة في الارض لتفرق الناس لكن يجتمعون حوله من كل شكل ومن كل - [00:28:10](#)

قبيلة ومن كل بلد ومن كل اقليم ومن كل جنس يجتمعون حوله لعبادة الله فيتآلفون وتتحد قلوبهم ويتحابون ويتعاونون ويترافقون: انتم ترون هذا الان الواقع الان خير شاهد على ذلك - [00:28:39](#)

حول هذا البيت ويأتون راغبين ينفقون الاموال ويأتون راغبين ويتشوقون الى رؤية هذا البيت فهذا من كونه هداية للعالمين وهدى للعالمين ثم قال جل وعلا فيه اي في هذا البيت - [00:29:03](#)

ایات بينات علامات علامات واضحات على انه بيت عظيم معظم مشرف ايات تدل على عظمته وعلى انه بيت الله عز وجل ولذلك اضافوا الى نفسه ان طهر بيتي ويسمى بيت الله - [00:29:33](#)

لا بيت فلان ولا علان ولا الملك الفلانى ولا لا بيت الله فيه ايات بينات ما هي مقام ابراهيم قيل المراد بمقام ابراهيم الصخرة التي كان يقوم عليها وقت البناء - [00:30:06](#)

فترتفع به هذا من ايات الله عز وجل صخرة يضع يضع قدميه عليها ثم ترتفع به فيبني ثم تنزل به وهكذا هذا من ايات الله من معجزات الخليل عليه الصلاة والسلام - [00:30:32](#)

حتى اثرت قدماه فيها افي الصخرة هذى فيها اثار قدميه عليه الصلاة والسلام. موجودة داخت قدماه فيها وبقيت اقدامه فيها اية من ايات الله عز وجل ولها قال جل وعلا واتخذوا - [00:30:58](#)

من مقام ابراهيم مصلى. جعله يصلى عنده تقربا الى الله سبحانه وتعالى هذا من ايات الله البينات بهذا البيت وقيل مقام ابراهيم يشمل يشمل هذه الصخرة التي يقوم عليها للبناء - [00:31:30](#)

ويشمل المشاعر كلها لانها مقام ابراهيم كلها وقف فيها ابراهيم وعبد الله فيها في عرفات في مزدلفة في في مني وكلها مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكذلك الصخرة التي يقوم عليها فمقام ابراهيم عام - [00:31:58](#)

عام للصخرة التي يقوم عليها للبناء وللمشاعر المشاعر التي يعبدون الله فيها في موسم الحج بموسم الحج الحجاج يقفون بعرفة يبيتون في مزدلفة ينزلون في مني يرمون الجمار هذا من ايات الله البينات - [00:32:23](#)

التي جعلها في هذا البيت العظيم الاية الثالثة من الايات البينات من دخله كان امنا من دخله كان امنا حتى الطيور تأمن فيه ولا يعتدى عليها الطيور حرم النبي صلى الله عليه وسلم اثارتها وحرم قتلها - [00:32:53](#)

فهي امنة فكيف ببني ادم من دخله فانه يحصل على الامن وهذا من ايات الله حتى انهم كانوا في الجاهلية اقاتل ابيه في الحرم فلا يتعرض له فاذا خرج من الحرم - [00:33:29](#)

قتلة لا يتعدي عليه في الحرم لان الحرم جعله الله امنا وان جعلنا البيت مثابة للناس واما يؤمن الناس فيه وقيل المعنى امنا اي من

دخله كان امنا اي امنوه - 00:33:54

فهو من باب الامر ومن دخله كان امنا اي يجب عليكم ان تؤمنوه وتحموه من الاعتداء ولا مانع ان يكون هذا من المعنى وان المعنى ان الله جعله امنا وامرنا ان نؤمن - 00:34:24

من دخله ولا نهيجه ولا يثار او يخاف لا يجوز هذا من دخله كان امنا ثم قال سبحانه وله على الناس حج البيت اوجب الله على الناس حج البيت اي قصده للعبادة - 00:34:48

قصده للعبادة في موسم الحج حق لله على العباد ان يحجوا بيته وحج البيت من اركان الاسلام الخمسة قال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله - 00:35:19

وان محمدًا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتحج البيت ان استطعت اليه سببلا حديث اخر بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم رمضان - 00:35:44

وحج البيت من استطاع اليه سببلا لكن هل يجب على الانسان ان يحج البيت كل سنة لا الواجب مرة واحدة في العمر وما زاد على المرة فهو تطوع ولهذا لما قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه - 00:36:09

ان الله كتب عليكم الحج فحجوا قال اكل عام يا رسول الله فتركه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فحجوا فقال الرجل اكل عام - 00:36:37

حتى كررها ثلاث مرات فقال صلى الله عليه وسلم الحج مرة فمن زاد فهو تطوع وايضا انما يجب الحج مرة واحدة في العمر على المستطيع اما الذي لا يستطيع من الناحية المالية - 00:36:58

الذى لا يستطيع من الناحية المالية هذا ليس عليه حج ولذلك قالوا المراد للسبيل الزاد والراحلة الزاد الذي يبلغه ذهابا وايابا والمرکوب الذي يركبه وهو في كل وقت بحسبه بغير سيارة طائرة - 00:37:26

باخرة في كل وقت بحسبه المهم يتوفّر لك المرکوب الذي ينتكلك الى هذا البيت فإذا وجدت الزاد الذي يبلغك وووجدت الراحلة التي تنتكلك وجب عليك الحج مرة واحدة في العمر - 00:37:53

اما الذي لا يجد مالا حجوا به فليس عليه حج وهذا من رحمة الله جل وعلا بعباده اما من وجد المال والزاد والراحلة لكن لا يستطيع من ناحية بدنـه - 00:38:19

من ناحية بدنـه كونه كبير السن هرما او مريض مرضا مزمنا فهذا ينـيب من يحج عنه ينـيب من يحج عنه جاءت امرأة الى النبي صلـى الله عليه وسلم فقالـت يا رسول الله - 00:38:40

ان ابـي ادركتـه فريضة الله في الحج وهو لا يستطيع الثبات على الراحلة افاحـج عنه قال صـلى الله عليه وسلم نـعم حـجي عن اـبـيك فإذا وجد المـال ولكن ليسـ عندـه القـوة الـبدـنية - 00:39:05

فـانـه يـنـيب من يـحجـ عنه فـانـه مـاتـ ولمـ يـحجـ وـعـندـه مـالـ فـانـه يـؤـخذـ منـ تـرـكـتـهـ ماـ يـحجـ بـهـ عـنـهـ لـانـهـ دـيـنـ فـيـ ذـمـتـهـ مـنـ اـسـتـطـاعـ اـلـيـهـ سـبـبـلاـ ثمـ قالـواـ وـمـنـ كـفـرـ - 00:39:30

يعـنيـ منـ تـرـكـ الحـجـ فـسـمـىـ تـرـكـ الحـجـ كـفـراـ بـمـعـنـىـ اـنـ اـذـ جـدـ وـجـوـبـ الحـجـ اـذـ جـهـزـ وـجـوـبـ الحـجـ فـهـوـ كـافـرـ بـالـاجـمـاعـ لـانـهـ مـكـذـبـ لـهـ ولـرسـولـهـ اـمـاـ انـ تـرـكـ الحـجـ تـكـاسـلاـ - 00:39:54

فـهـوـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ فـانـهـ يـجـبـ مـنـ قـبـلـ وـلـيـ الـاـمـرـ يـجـبـ عـلـىـ الـحـجـ مـنـ قـبـلـ وـلـيـ الـاـمـرـ وـلـاـ يـتـرـكـ الـحـجـ وـلـهـذاـ قـالـ وـمـنـ كـفـرـ اـيـ تـرـكـ الـحـجـ جـداـ لـوـجـوـبـهـ فـانـ اللهـ غـنـيـ عـنـ الـعـالـمـينـ - 00:40:19

الـكـافـرـ لـاـ يـظـرـ الـاـنـفـسـهـ وـلـاـ يـضـرـ اللهـ شـيـنـاـ لـوـ كـفـرـ النـاسـ كـلـهـ ماـ اـضـرـ اللهـ سـبـبـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـاـ نـقـصـواـ مـنـ مـلـكـهـ وـانـمـاـ كـفـرـهـ يـرـجـعـ ظـرـرـهـ عـلـيـهـمـ لـانـ اللهـ غـنـيـ عـنـهـ اـنـ تـكـفـرـواـ - 00:40:45

اـنـتـ وـمـنـ فـيـ الـارـضـ جـمـيـعاـ فـانـ اللهـ لـغـنـيـ حـمـيدـ فـكـفـرـ الـكـافـرـ اـنـمـاـ يـرـجـعـ عـلـيـهـ وـلـاـ يـضـرـ اللهـ شـيـنـاـ وـمـنـ كـفـرـ فـانـ اللهـ غـنـيـ عـنـ الـعـالـمـينـ. قـيلـ نـزـلتـ هـذـهـ الـاـيـةـ لـمـاـ قـالـ اللهـ جـلـ وـلـاـ وـمـنـ يـبـتـغـ غـيرـ الـاسـلـامـ دـيـنـاـ - 00:41:08

فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين قالت اليهود نحن مسلمون قالت اليهود نحن مسلمون والحمد لله فالله امتحنهم بالحج
قال ان كنتم مسلمين فحجوا حج البيت وله على الناس - 00:41:36

حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فابوا ان يحجوا فتبين كفرهم وع纳هم والعياذ بالله. نسأل الله العافية صلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم - 00:42:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين شكر لكم
سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء - 00:42:28

اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل سماحة الشيخ هل كان موقع مقام ابراهيم عليه السلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو نفس هذا المكان ام كان ملائقا للكعبة؟ وهل اثار الاقدام الموجودة الان في المقام؟ هي اثار اقدام ابراهيم عليه الصلاة - 00:42:55
والسلام اما السؤال الاول فنعم سلوفا في مكان المقام فالذي عليه الاكثر انه كان ملائقا بالكبعة في الاول فلما تزاحم الناس عليه جاء
عمر رضي الله عنه في خلافته فاخره الى مكانه هذا - 00:43:15

من اجل ازالة الزحمة هذا الذي عليه الاكثر القول الثاني ان هذا مكانه ان هذا مكانه من الاصل هذا الجواب عن السؤال الاول وهو ابن
مكان المقام. اما السؤال الثاني - 00:43:40

وهو الاقدام الموجودة الان في الصخرة هل هي اقدام ابراهيم؟ نعم بلا شك انها اقدام ابراهيم مقام ابراهيم هو مقام ابراهيم
الذى كان يقوم عليه واثر في الصخرة - 00:44:04

حتى وجد وهذا من ايات الله سبحانه وتعالى من الآيات البينات التي ذكرها الله ايات ب بينات مقام ابراهيم نعم يقول هل الافضل لمن
صلى ركعتي الطواف ان يجعل المقام بينه وبين الكعبة ام على يمينه - 00:44:25

اذا تيسر له بعد الطواف ان يصلى يجعل المقام بينه وبين الكعبة هذا سنة قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم عملا بقوله تعالى
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يجعله بينه وبين الكعبة ولا يميل عنه - 00:44:47
الا اذا كان المكان مزدحم انه يصلى ولو مال عنه يصلى قريبا منه اذا امكن ولو ما لعنه فاذا لم يمكن يصلى الركعتين في اي مكان من
الحرم في الاروقة - 00:45:08

في الدور الثاني في السطح او يصلحها في بيته في مكة طليها في الحرم صليها في اي مكان من الحرم الواسع ولا يضيق على
نفسه نعم يقول نريد من سماحة الشيخ - 00:45:26

ان يبين حكم الشرع في الذين يتسابقون على الحصول على الشهادات كالماجستير والدكتوراة من مكاتب مختصة تمنح هذه
الشهادات بمقابل مادي دون بذل اي جهد علمي علما بان الهدف هو حصول الشخص على لقب الدكتور - 00:45:46
علما بان من لم ينادي بهذا اللقب قد يغصب وهل يأثم من يحصل على هذه الشهادة ويظهر للمجتمع الى تزوير حرام ولا
يجوز ما تكون الشهادة الالدراسة - 00:46:07

دراسة سابقة ونجاح في الاختبار اما الذين يبيعون الشهادات ويذورونها فهو لاء كذبة وما يأخذونه حرام والذي يأخذها عاصي بانه
مزور وكذاب نعم يقول هل من نصيحة الى المسؤولين في شؤون الحرمين - 00:46:25

بان يوجهوا الناس ويعنعوا التصوير الذي اصبح ظاهرة داخل الحرم نعم يجب على المسؤولين وعلى هيئة الحرم وجندو الموكول
اليهم شؤون الحرم ان يتعاونوا في منع هذه الظاهرة السيئة المحرمة - 00:46:54

التي هي التصوير في المسجد الحرام هذه معصية عظيمة الناس يصلون ويطوفون ويتعبدون وهؤلاء يصورون نسأل الله العافية
فيحصلون على اللعنة بان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المصوريين وخبر انهم - 00:47:17

اشد الناس عذابا يوم القيمة فهم يكسبون اللاثم بدل ان يكسبوا وجودهم في الحرم بالصلة والعبادة يا يستعملون المعاصي
والتصوير والتصوير كبيرة من كبائر الذنوب فكيف يفعلها الانسان عند بيت الله - 00:47:38

في الحرم نعم يقول هل صحيح ان الكعبة ستهدم في اخر الزمان؟ نعم نعم الكعبة تهدم في اخر الزمان ويرفع القرآن ويبقى الناس

جرار الناس يبقون تقوم عليهم الساعة نسأل الله العافية - 00:48:03

نعم يقول سماحة الشيخ لاحظنا على سماحتكم مؤخراً القيام بالرد صحيفاً على بعض الكتاب هداهم الله نقدر جهود سماحتكم في هذه الوقفة الحازمة في وجه أولئك الشاذين ونرجو من سماحتكم توضيح خطورة أولئك الكتاب على القراء وعلى المسلمين جزاكم الله خير. توضيح - 00:48:26

خطورة خطورة الكتاب هؤلاء الكتاب على القراء وعلى المسلمين. نعم هؤلاء خطر على المسلمين لأنهم يريدون تغيير هذا الدين ويريدون أن الدعوة يتوقفون عن الدعوة وان الوعاظ يتوقفون عن الوعظ - 00:48:52

هذا معناه يسمونه تجفيف المنابع تجفيف المنابع اذا منعت الدعوة ومنع الوعظ والتذكرة ومنع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان هذا يؤذن بزوال هذا الدين ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:49:16

ولكن فيرغمهم الله على رغم انوفهم وسيبقى الدعاة الى الله وسيبقى الوعظ والتذكرة وسيبقى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسيبقى تدريس العلوم الشرعية رغم انوفهم انما ينظرون انفسهم ولا ينظرون الله شيئاً ولا ينظرون دين الاسلام شيئاً - 00:49:35

والمسلمون لم يفرطوا في دينهم ابداً المسلمين لن يفرطوا في دينهم ولن يتركوه لقول هؤلاء هم الخاسرون الخاسرون نعم يقول سماحة الشيخ كيف الرد على الذين يقولون انكم تعبدون الكعبة واثار الانبياء كمقام ابراهيم عليه السلام - 00:50:02

مع العلم اننا نرد عليهم بان هذه شعائر الله وما هو الفرق بين الشعائر والاثار هؤلاء كذبة المسلمين لا يعبدون الكعبة انما يعبدون الله عند الكعبة مكان للعبادة - 00:50:29

الكعبة مكان للعبادة وليس هي التي تبعد ان تسمع احد يقول يا كعبة الله او ايها الكعبة اغفر لي او ارزقني ان تسمع احد يقول هذا انما تسمع الدعاء والاستغفار - 00:50:51

وعبادة الله والصلوة والطواف هذا الذي يحصل فالعبادة لله عز وجل واما الكعبة فانها مكان للعبادة والله جعلها مكاناً للعبادة خاصة ومتابة للناس يرجعون اليها ويجتمعون حولها فتغدر ذنوبيهم وتکفر سبئاتهم - 00:51:10

وليسوا يعبدون الكعبة يعبدون الله جل وعلا والمشاعر هي التي جعلها الله علامات على العبادة مثل عرفة مثل مزدلفة مثل منى هذه مشاعر بمعنى انها امكانية للعبادة عبادة الله وليس اثارة - 00:51:41

من سماها ازار؟ الله سماها مشاعر ان الصفا والمروءة من شعائر الله الله سماها المشاعر ولم يسمها بالاثار نعم اثار من يعني مشاعر خلقها الله مشاعر للناس تعبدون الله فيها وتضاعف فيها الحسنات - 00:52:05

تغفر فيها السينات نعم يقول اصابتني جنابة قبل ان انا فنيت ان اقوم قبل الفجر واغتسل فاستيقظت قبل صلاة الفجر فاغتسلت وانا ناسيان علي جنابة وعند الصلاة تذكرت باني لم اجدد النية. فهل فعلي صحيح؟ وما حكم صلاته - 00:52:29

نعم اذا كنت اغتسلت للتنفس او للتبريد وقت الفجر ولم تنو الجنابة فالجنابة باقية عليك وصلاتك غير صحيحة فتغتسل عن الجنابة بنية انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى - 00:52:57

اغتسل عن الجنابة بنية رفع الحدث ورفع الجنابة وتعيد الصلاة التي صليتها نعم تقول السائلة بانها امرأة امريكية مسلمة تسكن مع امها الكافرة والام تقوم ب التربية الكلاب واحياناً يسقط شعر هذا الشعر الكلاب في البيت وفي السيارة - 00:53:16

حتى انها تشعر انه يتلصص احياناً بعياتها السؤال هل شعر القلب نجس وان كان نجساً كيف يكون تطهيره شعره اليابس ليس نجساً اما اذا كان متبللاً بالماء فانه نجس - 00:53:43

وهذه المرأة ان استطاعت ان تنعزل عن امها وتكون في مسكن نزيه ونظيف وبعيد عن الكلاب او غرفة على الاقل يكون لها غرفة من البيت مصونة لا تدخلها الكلاب فيجب عليها ذلك - 00:54:06

نعم يقول نحن طلاب علم نسمع دائمًا ان فلاناً او فلاناً من العلماء الكبار لكن نحن كيف نفرق ونعرف من هم العلماء ومن هم ليسوا من العلماء العلماء الذين يعرفون احكام الشريعة - 00:54:25

هؤلاء هم العلماء الذين يعرفون الاحكام الشرعية يعلمون فقه الكتاب والسنّة هؤلاء هم العلماء نعم والناس يعرفون العلماء. الناس

يعرفون العلماء من غيرهم نعم ما حكم الصلاة على ميت في قبره وبين القبر والقبلة؟ قبور كثيرة - [00:54:47](#)
لا بأس بذلك اذا فاتتك الصلاة على الميت قبل الدفن فتتصلي على قبره ولو كان امامك قبور كثيرة بان صلاة الجنائز تجوز في المقبرة
خاصة صلاة الجنائز خاصة تجوز في المقبرة اما بقية الصلوات فلا تجوز في المقبرة - [00:55:15](#)

نعم قلت لزوجتي انت علي كظهر امي ونويت ذلك في قلبي لمدة عشرة ايام هل علي قفارة ظهار وهل تنفعني النية قال لزوجته انت
علي كظهر امي ونوى ذلك في قلبه لمدة عشرة ايام. يقول هل عليه كفارة وهل تنفعه النية؟ النية لا تكفي لابد من - [00:55:41](#)
لو قالنتي علي كظهرى امي مدة عشرة ايام او شهر اظهار مؤجل اذا انتهت المدة ارتفع الظهار واما اذا لم يتلفظ ويقول نويت ان
عشرة ايام النية ما تكفي فيكون عليه كفارة الظياه وهي عتق رقبة - [00:56:09](#)

مؤمنة فان لم يستطع فانه يصوم شهرین متتابعين اذا لم يجد الرقبة من لم يجد فصيام شهرین متتابعين فان لم يستطع صيام
الشهرین فانه يطعم سنتين مسکینا كما تنص على ذلك الآية في اول سورة - [00:56:36](#)

نعم طاف رجل خمسة اشواط وبعد التحلل من الاحرام تذكر انه طاف خمسة ما حكم العمرة اذا كان يوم يطوف وهو يغلب
على ظنه انه اكمل السبعة وانما طرأ الشك بعد الفراغ من الطواف فلا يؤثر - [00:56:59](#)

اما اذا كان شاكا وهو يطوف شاك في عدد الاشواط فالواجب انه يبني على اقل واليقين ويكمel الطواف فيعود ويكمel الا اذا
كان انتقض وضوءه فانه يتوضأ ويبدأ الطواف من جديد - [00:57:24](#)

نعم يقول هل يلزم من اراد ان يرد على عالم في مسألة ان يكون عالما مثله او يكفي ان يكون ضابطا للمسألة التي يريد الرد عليها
الذى ليس عنده علم بكل الرد الى العلماء - [00:57:45](#)

يكل الرد الى العلماء ويسألهm هل قول هذا العالم خطأ ولا صواب اذا قالوا خطأ يطلب منهم ان يردوا عليه ولا يرد عليه هو وعلمه
قاصر نعم تقول نحن طلاب علم - [00:58:10](#)

جئنا هنا لدورة علمية لمدة شهر واحد فهل لنا ان نترخص في الصلوات وان نصلي صلاة الظهر في السكن مع العلم ان الصلوات الاخرى
نصليها في الحرم والله الحمد لا يجوز لكم القصر لانكم نويتم شهرا في اقامة مكة للدورة - [00:58:28](#)

الدورة مدة شهر الاقامة اذا زادت عن اربعة ايام يجب الاتمام اتمام الصلاة واما الصلاة في المسكن لماذا تصلون في المسكن؟ ما حولكم
مسجد ما تسمعون الاذان؟ صلوا في المسجد اللي حول - [00:58:50](#)

سكنكم صلوا الظهر في المسجد الذي حول قريب من سكنكم وبقية الصلوات تقولون في الحرم الحمد لله نعم يقول عندي اصدقاء
طلبوا مني قرضا ووعدوا بالزيادة عند القضاء بدون اشتراط مني - [00:59:08](#)

ولا اتفاق على نسبة الزيادة لا لا يجوز هذا لانه وعدوك بالزيادة الواجب تنكر عليهم الواجب انك تنكر عليهم تقول لهم لا
هذا ما يجوز انا اقرظمكم بدون زيادة - [00:59:28](#)

او تسكت هذا اقرار لهم اذا سكت انت اقررتهم على الزيادة وهذا ما يجوز نعم تقول انا شاب اعاني من در يلازمني منذ عشرين سنة
تعاني من ضرها يقول انا شاب اعاني من ضر يلازمني منذ عشرين سنة. نعم. نعم - [00:59:47](#)

وجئت معتمرا الى بيت الله الحرام ان يزيل عنى هذا الضر فيماذا تصحونني ضحك بالدعاء الالحاج على الله بالدعاء ان الله يشفيك
وتستعمل ماء زمزم وترقي نفسك بالرقية الشرعية تشرب من ماء زمزم وتدعوا الله عز وجل؟ نعم - [01:00:14](#)

ما حكم الجمع مع صلاة الجمعة؟ علما باني صليت العصر اربع ركعات لا يجوز جمع العصر مع الجمعة لانها ليست من جنسها الجمعة
فرض مستقل انما تجمع العصر مع الظهر - [01:00:39](#)

ولا تجمع مع الجمعة فاذا كنت جمعتها مع الجمعة فاعدها اعد صلاة العصر. نعم ما حكم بول الفتاة التي تبلغ من العمر ثمانية اشهر لا
فرق بين الكبيرة والصغرى من الاناث. فالبول نجس - [01:00:57](#)

ويغسل كما يغسل بول الكبير لا فرق الفرق انما هو في الذكور بين الطفل الذي لا يأكل الطعام يقتصر على الرضاع فهذا يكفي في
الرش وبين الكبير هذا يغسل نعم - [01:01:17](#)

حمل اللعن للمرأة يعد طلاقا لها ومتى يكون طلاقا اللعن محرم للمرأة وغیرها لكن لا يكون طلاقا الطلاق له الفاظ معروفة ليس منها اللعن اللعن كلمة محمرة وخطيرة وفيها اثم لكنها ليست طلاقا - [01:01:37](#)

وليس من الفاظ الطلاق نعم يقول لدی عربة اعمل بها في الطواف والسعی داخل الحرم واشترط على من يريد رکوب هذه العربة والطواف به او السعی اجرا معينا هل في ذلك شيء - [01:01:59](#)

اذا كان هذا خارج خارج المسجد تتعاقد معهم خارج المسجد فلا بأس اما انك تعاقد معهم داخل المسجد هذا لا يجوز لانه لا يجوز البيع والشراء في المسجد ومنه التأجير لا يجوز - [01:02:19](#)

نعم ما حكم صوم يوم الجمعة منفردا لانني اعمل في بقية ايام الاسبوع ولا استطيع الصوم الا في يوم الجمعة. يكره صوم يوم الجمعة منفردا منهي عنه نعم يقول - [01:02:38](#)

سماحة الشيخ من لم يستطع الزواج فهل يعني ذلك انه لم يكمل نصف دينه هذا معذور اذا لم يستطع الزواج فهو معذور. وان يستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغnyهم الله - [01:02:59](#)

من فظله فهو معذور ويرجح الزواج الى ان يستطع. نعم تقول اذا ذكر الخطيب اسم النبي صلى الله عليه وسلم اسم النبي صلى الله عليه وسلم فهل نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اثناء خطبة الجمعة - [01:03:19](#)

تصلی عليه بصوت منخفض بينك وبين نفسك ولا ترفع صوتك نعم يقول الذين يصلون في الفنادق حول الحرم هل يصلون جماعة في توقيت الجمعة ام بعد ان يصلی الامام في الحرم - [01:03:41](#)

لماذا يصلون في الفنادق وهم يسمعون الاذان و قريب منهم يصلون مع المسلمين من سمع النداء فلم يجب ولا صلة له الا من عذر. يصلون في المسجد الحرام ان كان قريبا منهم - [01:03:59](#)

او في المساجد الاخرى القريبة من سكنهم ولا يصلون في الفنادق نعم ما حكم الموعظة في المقابر والدعاء الجماعي على المقابر. لا اصل لذلك الموعظة بالمقابر لا اصل لها. المداومة عليها - [01:04:15](#)

المداومة عليها لا اصل له ولكن اذا جاءت مناسبة فلا بأس ان تعظ الناس وتذكرهم وتبتهم على الاطباء اللي رايتهما عليهم اذا رأيت على احد خطأ او على الحاضرين خطأ - [01:04:33](#)

فانك تبئهم نعم تقول محرم جرح في قدمه ويحتاج الى لف الجرح هل عليه شيء في هذه ويحتاج ان يلف هذا الجرح يلف؟ نعم لا بأس بذلك. اللف لا بأس به - [01:04:52](#)

انما الممنوع لبس المخيط ان يليس مخيطا على رجله او على قدمه اما اذا لفه لفا وربطه لا بأس بذلك نعم تقول انا رجل مصاب بضيق في صدرى ولقد واحيانا اريد الانتحار وانا ارتكب ذنوبي ومعاصي فارجو توجيهي - [01:05:14](#)

عليك بالصبر عليك بالصبر والدعاء واما الانتحار فهو قتل النفس والذي يقتل نفسه في النار كما دلت على ذلك الاحاديث الذي يقتل نفسه يدخل النار كما دلت على ذلك الاحاديث الصحيحة - [01:05:40](#)

وهو يدل على الجزع فلا تجزع ولا تسخط ولكن اصبر واستعمل الدعاء واكثر من ذكر الله عز وجل ومن تلاوة القرآن ويشفيك الله ان شاء الله نعم هل اعمالنا الصالحة والسيئة تعرض على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:01](#)

ومتى تعرض؟ هل الان او بعد الموت؟ تعرض على الله سبحانه وتعالى في يوم الاثنين ويوم الخميس الذي ورد ان اعمالنا تعرض على الله جل وعلا في كل يوم اثنين وكل يوم - [01:06:27](#)

خميس وهذه كان صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس لانهما تعرض فيهما الاعمال على الله سبحانه وتعالى نعم يقول اعاني من الفراغ. فكيف استثمر وقتى الفراغ؟ نعم - [01:06:42](#)

تستثمر وقتك فيما ينفعك في دينك ودنياك تشتفى تكتسب تطلب العلم تقرأ في الكتب النافعة نعم - [01:07:05](#)